

تفسير البيضاوي

31 - { يا بني آدم خذوا زينتكم } ثيابكم لمواراة عورتكم { عند كل مسجد } لطواف أو صلاة ومن السنة أن يأخذ الرجل أحسن هيئة للصلاة وفيه دليل على وجوب ستر العورة في الصلاة { وكلوا واشربوا } ما طاب لكم روي : أن بني عامر في أيام حجهم كانوا لا يأكلون الطعام إلا قوتا ولا يأكلون دسما يعظمون بذلك حجهم فهم المسلمون به فنزلت { ولا تسرفوا } بتحريم الحلال أن بالتعدي إلى الحرام أو بإفراط الطعام والشره عليه وعن ابن عباس Bهما : كل ما شئت ولبس ما شئت ما أخطأتك خصلتان سرف ومخيلة وقال علي بن الحسين بن واقد : قد جمع الطيب في نصف آية فقال : { كلوا واشربوا ولا تسرفوا } { إنه لا يحب المسرفين } أي لا يرتضي فعلهم